

## كردستان يصوت لاستقلاله عن العراق والإجراءات العقابية تستبق إعلان النتائج



من أحد مراكز الاستفتاء على استقلال كردستان العراق في كركوك (رويترز)

في تحد علني وإقدام على الانتحار السياسي، نظم إقليم كردستان العراق أمس ما كان قد أكد عليه من استفتاء استقلاله عن العراق غير أنه بكل الضغوط والتهديدات التي انبثقت عليه من كل حذب وصوب وخصوصاً دول الجوار.

حيث تواصلت عملية الاقتراع حول استقلال كردستان العراق أمس في استفتاء اعتبره البعض «التاريخي» حيث يريد من خلاله الأكراد فتح باب التفاوض من أجل إقامة «دولة»، لكنه يبدو بانحلال صراع محلي مع حكومة بغداد وإقليمه مع الدول المجاورة.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات واستفتاء كردستان العراق أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت ٧٦ بالمئة. ويتوقع أن تصدر نتيجة الاستفتاء الذي شارك فيه أيضاً محافظة كركوك اليوم الثلاثاء أي بعد ٢٤ ساعة من إقفال مراكز الاقتراع. وعلى الرغم من أن النتيجة شبه محسومة وستكون لمصلحة الاستقلال، إلا أن رئيس كردستان مسعود بارزاني، سبق أن أعلن أن الاستفتاء لن يعني إعلاناً تلقائياً للاستقلال، لكنه سيشكل بالأحرى نقطة الانطلاق لمفاوضات جديدة مع بغداد، حول هذه المسألة.

وبحسب التقديرات يشارك أكثر من خمسة ملايين مقرر في الاستفتاء الذي يجري في المحافظات الثلاث من إقليم كردستان العراق، أربيل والسليمانية ودهوك، كما في مناطق متنازع عليها بين الأكراد والحكومة المركزية العراقية، مثل كركوك وخاقلين في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، وكان بارزاني، من أوائل المتمردين في الاستفتاء، حيث أدل بصوته في أربيل بعدة قليل من فتح مراكز التصويت البوابة.

ويوجد ما مجموعه ١٢٠٧٢ مركز اقتراع ليس فقط في إقليم كردستان شمال العراق، الذي يضم محافظات أربيل والسليمانية ودهوك، بل أيضاً في مناطق يتنازع عليها الأكراد والحكومة المركزية العراقية. غير أن هذا الاستفتاء يشكل

بغداد فيما يتعلق بإدارة الحدود والخطوط الجوية وغيرها من المسائل. واتهم يلدرم سلطات كردستان العراق بممارسة «ما يشبه الظلم لتغيير ديموغرافية مدينة كركوك، قائلاً: إن أنقرة سوف تنسق مع حكومة بغداد ضد شمول كركوك وغيرها من المناطق غير التابعة لكردستان العراق وفقاً لدستور البلاد.

بدوره أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس أن بلاده ستدخل عسكرياً في إقليم كردستان العراق دون تردد في حال استهداف التماسك هناك.

كما أفادت إيران أمس حدودها مع كردستان العراق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي «يطلب من الحكومة العراقية، ألقنا حدودنا البرية والجوية» مع الإقليم، واصفاً الاستفتاء بأنه «غير قانوني وغير مشروع».

إلا أن وزارة الخارجية الإيرانية عادت وأصدرت بياناً جاء فيه أن «الحدود البرية بين إيران ومنطقة كردستان العراق مفتوحة، هذه الحدود لم تغلق. في الوقت الراهن، إن المجال الجوي فقط مغلق بين إيران وهذه المنطقة».

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

قلق الناخبين الأكراد، رغم حماسهم لإجراء الاستفتاء.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد الأحد دعمه لبغداد في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي هذا وكان رئيس إقليم كردستان العراق أكد أول من أمس أن الشراكة مع بغداد «مطلبة».

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي في أربيل: إن «الشراكة مع بغداد فلتت ولن تكترها، لقد توصلنا إلى اتفاق بأن الاستقلال سيتيح عدم تكرار ماضي».

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً. قلق الناخبين الأكراد، رغم حماسهم لإجراء الاستفتاء.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكانت إيران أعلنت عشية الاستفتاء حظر جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق حتى إشعار آخر. وتثير هذه الضغوط التي يمكن أن تخنق إقليم كردستان اقتصادياً.

وكان رئيس الحكومة التركية علي يلدرم أكد أن الحكومة التركية تدرس مختلف الإجراءات العقابية الممكنة رداً على الاستفتاء حول استقلال الإقليم مستبعداً في الوقت نفسه أي عمل عسكري محتمل. وقال يلدرم: إن تركيا بانت تعتبر الحكومة في بغداد محاورها الشرعي الوحيد وليس أربيل. واعتبر يلدرم أن حكومة الإقليم تهيئ الأرض لاشتباكات جديدة في المنطقة، وتعد بالتعامل مع

من جهته أعلن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أنه سيفلق قريباً الحدود البرية مع كردستان ومدد بوقف صادراته النفطية عبر تركيا. وقال أردوغان خلال منتدى في إسطنبول «هذا الأسبوع سننخذ إجراءات، سنوقف حركة الدخول والخروج» عند معبر خابور الحدودي، مضيفاً إن صادرات النفط من كردستان العراق ستتوقف حين تقوم تركيا بإغلاق الأنابيب».

وحدة العراق وأمنه ويؤثر على كل مواطنيه وعلى أمن المنطقة هو قرار مخالف للدستور وللتعايش السلمي بين المواطنين ولن يتم التعامل معه ولا مع نتائجنا لنا خطوات لاحقة لحفظ وحدة البلاد ومصالح كل المواطنين». كما طلبت الحكومة العراقية من كل الدول أن تحصر التعامل معها في العمليات المرتبطة بالاستفتاء بعدما قررت سلطات إقليم كردستان إجراء استفتاء على الاستقلال.

## العبادي ملزم بنشر قوات في مناطق متنازع عليها مع الأكراد

باتخاذ كل الوسائل القانونية والدستورية للحفاظ على وحدة البلاد وعدم السماح بتفكك المناطق المتنازع عليها خارج المحافظات الشمالية الثلاث التي تشكل الإقليم المستقل، وكانت محط نزاع بين بغداد وأربيل. وتضمن هذه المناطق محافظة كركوك الغنية بالنفط، ومناطق متفرقة في محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين شمال البلاد. ووسط في وسط البلاد. من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية سعد الحديثي: إن الحكومة «ملتزمة

بينما كان إقليم كردستان العراق يجري استفتاء حول استقلاله، صوت مجلس النواب العراقي أمس على قرار يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بنشر قوات في المناطق التي استولى عليها الأكراد منذ الاحتجاج الأميركي عام ٢٠٠٣. وأصدر البرلمان مجموعة من القرارات ضد الاستفتاء، أبرزها «إلزام القائد العام للقوات المسلحة «حيدر العبادي» للحفاظ على وحدة العراق ونشر القوات في كل المناطق التي سيطر عليها الإقليم بعد ٢٠٠٣».

وكالات

بميركل كان إقليم كردستان العراق يجري استفتاء حول استقلاله، صوت مجلس النواب العراقي أمس على قرار يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بنشر قوات في المناطق التي استولى عليها الأكراد منذ الاحتجاج الأميركي عام ٢٠٠٣. وأصدر البرلمان مجموعة من القرارات ضد الاستفتاء، أبرزها «إلزام القائد العام للقوات المسلحة «حيدر العبادي» للحفاظ على وحدة العراق ونشر القوات في كل المناطق التي سيطر عليها الإقليم بعد ٢٠٠٣».

## ميركل تبدأ معركة تشكيل الائتلاف الحاكم وانقسام في حزب البديل

أمر مضر لبيلاندنا، وأضاف «على الأحزاب الأخرى الآن أن تحاصر حزب البديل من أجل ألمانيا في المناظرات البرلمانية». ويبدو أن الخيار الأقوى أمام ميركل هو السعي وراء ائتلاف ثلاثي وذلك بعد أن قال حليفها الحسني الحزب الديمقراطي الاشتراكي إنه سينضم للمعارضة بعد أن واجه تراجعاً في نتائجه هو الأكبر منذ نهاية الحرب حيث حصل على ٥.٢٠ من نسبة الأصوات.

إلى ذلك ظهر انقسام في حزب «البديل» من أجل ألمانيا، أمس بعد يوم واحد من تحقيقه المركز الثالث في انتخابات عامة في فولز عزمته المشاركة فيها لن تجلس في البرلمان مع أعضاء حزبه. وانسحبت فراوونكه بيترتي، التي اعتبرت لفترة طويلة أشهر وجه في الحزب لكن ظهورها تراجع في الأشهر الماضية، من مؤتمر صحفي بحدود بعد أن قالت أنها ستقبل مقعدها البرلماني لكنها لن تكون جزءاً من المجموعة البرلمانية لحزبها. وقالت بيترتي في مؤتمر صحفي مشترك مع قادة آخرين في الحزب «أعتقد أن علينا أن نقر بصراحة اليوم بوجود خلاف على المحتوى في حزب البديل من أجل ألمانيا واعتقد أن علينا ألا نستعجل ذلك لأن المجتمع يدعو لحوار مفتوح».

رويترز

انهيار أرضي، صدمة. لا يمكن وصف هذه الانتخابات إلا بكلمات عنيفة كهذه. إنها انتخابات بدأت بمعادة ميركل وانتهت لمصلحة ميركل. ويسوده قال رئيس هيئة العمال وأعضاء صحيفة هاندسليبات بزيس البديل من أجل ألمانيا في البرلمان هو

الأسبوية أمس الإثنين بنسبة ٠.٢ بالمئة عند ١.١٩٣٠ دولاراً، فيما يبدو أن الوضع سيستمر على ما هو عليه لشهور قادمة سيطفي عليها عدم الاستقرار في أكبر اقتصاد أوروبي. وقالت صحيفة هاندسليبات بزيس ديلي الألمانية «زلزال، استنفار،

ضعيف على رأس ائتلاف غير مستقر يضم الحزب الديمقراطي الموحد لقطاع الأعمال وحزب الخضر أي إلى هلع المستثمرين وخصوصاً أن مثل هذا التحالف لم يتم اختياره على المستوى الوطني من قبل. وتراجع السيور في التعاملات

## اليمين يعزز موقعه في مجلس الشيوخ ماكرون يواجه أول هزيمة انتخابية

خرق في مجلس الشيوخ. إلا أنه أعاد حساباته حتى قبل موعد الانتخابات الأحد بعد أن تراجع بشكل كبير شعبية الرئيس ماكرون في استطلاعات الرأي، وظهرت أولى اعتراضات ولايته الرئاسية. واكتفى رئيس كتلة حزب ماكرون فرنسوا بارثيا بالقول: «لا أستطيع القول إن الانتخابات شكلت نجاحاً لنا»، وأعلن أنه لا يتوقع سوى نتيجة تراوح بين «٢٠ إلى ٣٠» سناكتوراً. وأضاف «لقد انطلقنا من صفحة بيضاء، ولم يكن بإمكاننا لا أن نتنصر ولا أن ننهزم. الانتخابات الفعلية بالنسبة اليينا في مجلس الشيوخ ستكون عام ٢٠٢٠ بعد أن تكون أجريت الانتخابات البلدية والإقليمية والمحلية». وبدورها اعتبرت بريزا خياري العضو في القيادة المؤقتة لحزب الجمهورية إلى الأمام أن نتيجة الانتخابات هي عبارة عن «البقلنة الأخيرة للعالم القديم». ولم يتردد ماكرون بالقول إنه في حال تمت عرقلة إصلاحاته في البرلمان فسيجلب إلى سلاح الاستفتاء.

أ ف ب

مضى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد بأول هزيمة انتخابية له بعد ظهور أولى نتائج الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ الفرنسي، حيث تمكن اليمين من تعزيز الأفضلية التي كان يتمتع بها أصلاً. وتفيد أولى النتائج أن حزب الجمهوريين اليميني الذي كان يملك ١٤٢ سناكتوراً انهوا ولاياتهم قد كسب مزيداً من المقاعد، في حين أن حزب الرئيس «الجمهورية إلى الأمام»، الذي كان له ٢٩ مقعداً، لن يخرج إلا بـ ٢٠ إلى ٣٠ سناكتوراً. أما الحزب الاشتراكي الذي يعاني شبه انهيار وتفكك بعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فقد قاوم وحصل على نتائج أفضل مما كان متوقعاً. إلا أن هذه الهزيمة لحزب ماكرون كانت متوقعة بسبب طبيعة النظام الانتخابي غير المباشر لتحديد ١٧١ مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ الـ٣٤٨، وهي لن تمنع ماكرون من أن يحكم، لكنها قد تعقد إقرار بعض الإصلاحات الأساسية التي وعد بها ماكرون «لتحديث» فرنسا. وبعد نشوة الفوز الكبيرة إثر الانتخابات التشريعية في حزيران، كان حزب الجمهورية إلى الأمام يأمل بتحقيق

تبدأ المستشار الألمانية انجيبا ميركل مهمة جس نبض الشركاء السياسيين من أجل تشكيل ائتلاف حكومي وذلك بعد فوزها بولاية رابعة كاستشارة للبلاد في انتخابات الأحد وذلك على الرغم من ضعف موقفها الذي أحدثه ازدياد شعبية اليمين المتطرف. وحصل الائتلاف في اليوم الأول من عمل الدورة البرلمانية الجديدة. وفيما بعد سيتم تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، من المتوقع أن تجري في ٢٢ من تشرين الأول القادم. أما الحملة الانتخابية فستتطلب في ١٠ من الشهر نفسه. يذكر أن مدة ولاية مجلس النواب البيلاني الحالي تنتهي في كانون الأول ٢٠١٨، غير أن رئيس الوزراء البيلاني ينوي بمساعدة الانتخابات المبكرة للحفاظ على مواقع الحزب الليبرالي الديمقراطي بالتعاون مع شريكه في الائتلاف الحاكم، وهو حزب «كومينو الجديدة» في كلتا طرفتي البرلمان. وكانت الانتخابات البرلمانية الأخيرة جرت في البيلاني في كانون الأول عام ٢٠١٤ وفاز فيها الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب «كومينو الجديدة». ويحتل نواب الحزبين حالياً ٣٣٣ من أصل ٤٧٥ مقعداً في البرلمان. روسيا اليوم

## الصين تحت الأطراف المعنية على ضبط النفس

# بيونغ يانغ: ترامب يحاول إغراق العالم بكارثة حرب نووية

## واشنطن تضم كوريا وفنزويلا وتستبعد السودان من الدول التي تقيد زيارة مواطنيها أميركا

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون: إن وزارة الخارجية ستستسق مع الوكالات الحكومية لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بفرض قيود على دخول مواطني عدد من الدول إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت الإدارة الأميركية قد أصدرت مرسوماً جديداً عن الهجرة تضمن تشديداً للقيود على دخول مواطني كل من تشاد وكوريا الشمالية وفنزويلا وإيران وليبيا والصومال وسورية واليمن إلى الولايات المتحدة، بينما رفعت القيود المفروضة على دخول السودانيين.

كما أوضحت مصادر أميركية أن القيود التي كانت مفروضة سابقاً على دخول العراقيين لم تعد ضرورية، وبموجب المرسوم الأميركي فقد تم رفع القيود المفروضة على دخول السودانيين إلى الولايات المتحدة، إلى جانب تعليق دخول الإيرانيين عدا حملة تأشيرات الدراسة وتبادل الزيارات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه وفقاً للسلطات الأميركية فإن إضافة الدول الثلاث جاء بسبب ما وصفه بوجود حالات «تقصير أمني» فضلاً عن وجود نقص في التعاون.

وستدخل هذه الإجراءات حيز التنفيذ بدءاً من تاريخ ١٨ تشرين الأول المقبل، بناءً على مراجعة بعد طعن في إحدى المحاكم على حظر السفر الأصلي الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكان هذا المرسوم منسجته السابقة يعيق، أو يحد من دخول رعايا السودان وإيران وليبيا وسورية والصومال واليمن إلى الولايات المتحدة.

المباينين - أ ف ب

موضحاً أن هذه القرارات تشمل العقوبات وجهوداً لاستئناف الحوار. وقال لو إن جميع الأطراف «يجب ألا تعصي في استقراض بعضها المتوتر في شبه الجزيرة حالياً».

وأضاف: «نأمل ألا تستمر جميع الأطراف في القيام بأمور تثير غضب بعضها ويجب بدلاً من ذلك ممارسة ضبط النفس».

وعلى الرغم من غضب الصين حيال الاختبارات الصاروخية والنووية المتكررة لكوريا الديمقراطية فقد دعت الولايات المتحدة وحلفاءها إلى تخفيف التوتر عبر التراجع عن مناوآتهم العسكرية المقررة في المنطقة.

وحلقت قاذفات تابعة سلاح الجو الأميركي من طراز بي-١بي ترافقها مقاتلات في المجال الجوي الدولي فوق المياه الواقعة شرقي كوريا الديمقراطية السبت في عملية استعراض للقوة

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البيتناغون) إنها تظهر مدى الخيارات العسكرية المتاحة للرئيس ترامب.

وفي هذا السياق قال لو حول المناورات الجوية الأميركية: «إن تنامي التوتر في شبه الجزيرة ليس في مصلحة أحد على ما نعتقد».

وأعلنت الصين من جهتها أنها ملتزمة بتطبيق العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الديمقراطية.

(روسيا اليوم - تاس - رويترز)



كلمة لوزير خارجية كوريا الديمقراطية ري بيونغ هو في الدورة ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (رويترز - أريشيف)

النووية والبيدروجينية التي سحطهم الأراضي الأميركية». وحثوا رسالتهم المفتوحة بالقول: إن «الامبريالية لحزب الملائين من الكوريين، وشن حرب ضد كوريا الديمقراطية، يثبت أن توحيد الكوريين مستحيل في ظل وجود إمبراطورية شريرة مثل الولايات المتحدة». ودعا النواب إلى «لغو المبعدين الأمريكيين- العدو للدول والشعب الكوري، بالتقابل

الحية للسلام في الدول الأخرى. ووصفوا ترامب بأنه «مجنون خرف». وأشادت الرسالة إلى أن «حجج ترامب ومصائبه حول تدمير عشرات الملايين من الكوريين، وشن حرب ضد كوريا الديمقراطية، يثبت أن توحيد الكوريين مستحيل في ظل وجود إمبراطورية شريرة مثل الولايات المتحدة».

وأضافت: «إن ترامب مخفي للغاية، ويظهر إشارات الجهل، إذا كان يتوقع أن يملكه أن يركب قوة نووية على ركبته، مثل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن طريق التهديد العسكري».

وأكدت الرسالة، دعم النواب لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع البرلمانات والهيئات

ناشدة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب بكوريا الديمقراطية، برلمانات بلدان العالم «مرافقة أعمال إدارة (الرئيس الأميركي) دونالد ترامب، التي تحاول أن تغرق العالم في كارثة نووية فظيعة».

جاء ذلك في رسالة مفتوحة للمجلس الوطني للشعب الكوري، نشرت أمس الاثنين، في صحيفة «نودون سينغون» المركزية.

وكتب نواب كوريا الديمقراطية في رسالتهم، أن الأيام الأولى من عهد إدارة الرئيس الأميركي «تفتت سياسة تعسفية واستبدادية تقوم على مبدأ أمريكا أولاً، وأضافوا: إن واشنطن،

في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة «طبخت قراراً غير قانوني بفرض عقوبات لا تراعي الحق الاقتصادي للشعب الكوري في الوجود والتنمية

وأدانت اللجنة بشدة «التصريحات المتهورة لترامب، ووصفتها بأنها تشكل إهانة لا تغفر للشعب الكوري، وإعلاناً للحرب ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

وأضافت: «إن ترامب مخفي للغاية، ويظهر إشارات الجهل، إذا كان يتوقع أن يملكه أن يركب قوة نووية على ركبته، مثل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن طريق التهديد العسكري».

وأكدت الرسالة، دعم النواب لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع البرلمانات والهيئات